



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5653

التاريخ : السبت 2021/10/9

## الفبر الرئيسي



"المحكمة المركزية" الإسرائيلية تجمّد قرار  
"الصلح" بإلغاء إبعاد مستوطن أدى صلاة  
صامتة بالأقصى

... ص 4

## أبرز العناوين



مسؤول فلسطيني لـ"القدس العربي": عمليات تطبيع عربية جديدة وزيارات سرية لـ"إسرائيل"  
"الأخبار": رسالة شديدة اللهجة من حماس الى الاحتلال عبر الوسيط المصري  
بعد شاكيد... لبيد يرفض لقاء "أبو مازن"  
الأزهر: المسجد الأقصى سيبقى حرما إسلاميا خالصا والاحتلال إلى زوال  
الخارجية الأميركية تدين عنف المستوطنين وتحذر من الاستيطان للمرة الثانية خلال أسبوع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مسؤول فلسطيني لـ"القدس العربي": عمليات تطبيع عربية جديدة و"زيارات سرية" لـ"إسرائيل"
5	3. فلسطين تطالب الأمم المتحدة باستخدام بنودها لمحاسبة "إسرائيل"
6	4. محافظ القدس: نرفض تدخل الاحتلال وحكومته وقضائه في شأن المسجد الأقصى
6	5. "اللجنة التنفيذية" تحذر سلطات الاحتلال من خطورة قرارها بحق المسجد الأقصى
6	6. وزارة الأشغال بغزة تعلن عن تفاصيل الاتفاق مع مصر لإعادة إعمار القطاع
7	7. وزير المواصلات يلتقي نظيره التركي في إسطنبول
<u>المقاومة:</u>	
7	8. "الأخبار": رسالة شديدة اللهجة من حماس الى الاحتلال عبر الوسيط المصري
8	9. "رأي اليوم": مباحثات حماس بالقاهرة لم تفشل وتطورات هامة بملفي "صفقة التبادل والتهديئة"
9	10. فتح: المسجد الأقصى عقيدتنا وهويتنا والمساس به لعب بالنار
9	11. وفدا حماس والجهبة الشعبية- القيادة العامة يبحثان المستجدات الفلسطينية
10	12. الجهاد: الاحتلال لم يقدم للسلطة الفلسطينية سوى الأوهام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. غانتس وكوخابي مارسا ضغوطاً من أجل عدم تعيين مرشح لرئاسة "الشاباك"
11	14. بعد شاكيد... لايبدي يرفض لقاء «أبو مازن»
11	15. الحكومة الإسرائيلية تنشر وثائق تؤكد الرواية الفلسطينية حول النكبة
13	16. ردّ اعتداء الشرطة الإسرائيلية قد يكلف عشر سنوات سجن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	17. القدس: 50 ألفاً أدوا صلاة الجمعة بالأقصى وشرطة الاحتلال تعتقل 5 فنية
14	18. مسيرة حاشدة في الخليل تضامنا مع الأسرى المضربين وشبان يشتبكون مع الاحتلال
15	19. تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وإخاطر وقف تجريف وانتهاكات مستوطنين
15	20. مستوطنون يقتلعون نحو 100 شجرة زيتون شمال غرب الخليل
15	21. معطيات: 100 جريمة قتل في أوساط فلسطيني الداخل منذ بداية العام

	<u>مصر:</u>
16	22. الأزهر: المسجد الأقصى سيبقى حرماً إسلامياً خالصاً والاحتلال إلى زوال
16	23. مفتي مصر يدين قرار الاحتلال بمنح اليهود الحق في الصلاة بباحات الأقصى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	24. وفد عسكري سوداني يزور "إسرائيل" برئاسة شقيق حميدتي
17	25. تونس ترفض المطبوعين
17	26. عبد اللهيان يلتقي حماس والجهاد في بيروت
17	27. اتحاد المحامين العرب: منح اليهود حق الصلاة في باحات الأقصى قرار جائر
17	28. قوات الأمن البحرينية تفرق مظاهرة لرفض التطبيع مع "إسرائيل"
18	29. أنباء عن اعتقال إسرائيلي في دبي بتهمة الاتجار بالمخدرات
	<u>دولي:</u>
18	30. الخارجية الأميركية تدين عنف المستوطنين وتحذر من الاستيطان للمرة الثانية خلال أسبوع
19	31. معاريف: إدارة بايدن تضغط على "إسرائيل" لقطع العلاقات الاقتصادية مع الصين
19	32. شركة "تاكي" الأميركية توقف مبيعاتها في فلسطين المحتلة
19	33. جهود لثني ميركل عن قرارها رفض لقاء نتنياهو
20	34. معرض فني في بريطانيا يكشف وحشية العدوان الإسرائيلي على غزة
20	35. اتحاد طلاب كاليفورنيا يقر قانوناً يربط المساعدات المالية لإسرائيل باحترام حقوق الفلسطينيين
21	36. منظمة حقوقية دولية تؤكد: "فيسبوك" تمارس رقابة على المحتوى الفلسطيني على منصاتها
21	37. مفوض الحكومة الألمانية يبدي اندهاشه من الشكوى ضد إدانة حركة مقاطعة "إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
22	38. الذراع البرية بالجيش الإسرائيلي: ومقولة أن بالإمكان الحسم بواسطة الاجتياح هو كلام سخيف
24	39. تقرير: هل تتحول أذربيجان إلى ساحة مواجهة غير مباشرة بين إيران و"إسرائيل"؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	40. بعد سيف القدس.. مطلوب عاجلاً منظمة تحرير... د. محمد المدهون
28	41. دولة تشتت الجثث!... جدعون ليفي

\*\*\*

## ١. "المحكمة المركزية" الإسرائيلية تجمّد قرار "الصلح" بإلغاء إبعاد مستوطن أدى صلاة صامتة بالأقصى

ذكرت الأيام، رام الله، 2021/10/9، القدس - "الأيام": جمدت المحكمة المركزية الإسرائيلية، أمس، قرار محكمة الصلح الإسرائيلية إلغاء إبعاد مستوطن إسرائيلي عن المسجد الأقصى. وكانت محكمة الصلح الإسرائيلية ألغت، الثلاثاء، قرار الشرطة الإسرائيلية إبعاد مستوطن إسرائيلي عن المسجد الأقصى بعد أن أدى صلاة صامتة خلال اقتحامه للمسجد الأقصى. والتهمت الشرطة الإسرائيلية إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية التي جمدت، أمس، قرار محكمة الصلح ولكن دون تطرق القرار إلى سماح قاضية محكمة الصلح بصلاة صامتة لليهود في المسجد. وقالت الشرطة الإسرائيلية في نص بيان بهذا الشأن، "بعد قرار محكمة الصلح بإلغاء إبعاد الزائر إثر خرق قواعد زيارة الحرم القدسي، تقدمت الشرطة باستئناف إلى المحكمة المركزية في القدس". وأضافت، "بعد الاستماع إلى ادعاءات الأطراف، هذا اليوم (الجمعة)، قبلت المحكمة المركزية استئناف الشرطة وأصدرت قراراً يلغي قرار محكمة الصلح الذي ألغى قرار إبعاد الزائر الذي انتهك قواعد الزيارة إلى الحرم القدسي حيث لم يمثل لتعليمات الشرطة في المكان". وتابعت، "وفق قرار المحكمة المركزية، قرار ضابط الشرطة لإبعاد الزائر اثر انتهاكه قواعد زيارة الحرم القدسي قائم وساري المفعول".

وأشارت الشرطة إلى انه "كجزء من الزيارات المنتظمة إلى منطقة الحرم القدسي، تعمل الشرطة وفقاً لإرشادات القيادة السياسية وقواعد زيارة المكان. تهدف هذه القواعد إلى التمكين من الحفاظ على النظام العام والسلام والأمن العام، ويتم تمرير هذه القواعد قبل دخول الزوار إلى منطقة الحرم القدسي".

وأضافت، "ستواصل شرطة إسرائيل تطبيق قواعد الزيارة المتبعة في الحرم القدسي، وفقاً للقانون وقرارات القيادة السياسية والمحكمة بشأن أي انتهاك قد يحدث في المكان".

وأضافت عرب 48، 2021/10/8، نقل المراسل السياسي لموقع "واللا" عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الإدارة الأميركية خشيت من أن يؤدي قرار محكمة الصلح إلى توتر في المسجد الأقصى ما قد

يتسبب بالتصعيد. وطلبت الإدارة الأميركية من حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وفق "واللا"، نشر بيان يؤكد التزامها ب"الوضع القائم"، ما أدى إلى إصدار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بار ليف، بياناً.

## ٢. مسؤول فلسطيني لـ"القدس العربي": عمليات تطبيع عربية جديدة و"زيارات سرية" لـ"إسرائيل"

غزة-أشرف الهور: أكد مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، فضل عدم ذكر اسمه لـ"القدس العربي"، أن هناك معلومات تشير إلى وجود تقارب بين إسرائيل وعواصم عربية جديدة، وقال إن ما يتوفر من معلومات لدى القيادة، يشير إلى وجود "زيارات سرية" حدثت مؤخراً، ربما تؤسس للتوقيع على اتفاقيات تطبيع جديدة، مؤكداً ضرر ذلك على القضية الفلسطينية، لكنه استبعد أن يتخذ قرار سحب سفراء فلسطين من تلك العواصم. وأشار إلى أن العلاقات والاتصالات ما بين القيادة الفلسطينية، والدول المطبوعة تشهد فتورا غير معهود، لافتاً إلى أن ذلك ظهر جلياً مع الدولتين الخليجيتين، من خلال عدم وجود زيارات فلسطينية رسمية لتلك الدول. وكشف عن استمرار التحرك الفلسطيني في المحافل الدولية، لإدانة بنود عمليات التطبيع التي تمس بالفلسطينيين، كالاتفاقيات الاقتصادية، الموقعة من بعض الدول المطبوعة لشراء بضائع المستوطنات، في مخالفة واضحة للقرارات الدولية.

القدس العربي، لندن، 2021/10/8

## ٣. فلسطين تطالب الأمم المتحدة باستخدام بنودها لمحاسبة "إسرائيل"

تل أبيب: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، د. رياض منصور، بثلاث رسائل متطابقة إلى مسؤولي الأمم المتحدة، بشأن «خطورة الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة جراء الجرائم التي لا حصر لها التي توصل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ارتكابها في فلسطين المحتلة». وطالب فيها باستخدام بنود المنظمة الدولية لمحاسبة إسرائيل «حتى يتوقف التعامل معها على أنها فوق القانون». وقال منصور في المذكرة، إن حكومة إسرائيل تقوم بانتهاكات صارخة للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس من خلال منح محكمة إسرائيلية للمتطرفين اليهود ما يسمى «الحق» في دخول المسجد الأقصى والحرم الشريف تحت حراسة قوات الاحتلال وممارسة الصلاة الصامتة هناك، ودعا مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته إزاء هذا الانتهاك للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرارات 476 و478 و2334.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/9

#### ٤. محافظ القدس: نرفض تدخل الاحتلال وحكومته وقضائه في شأن المسجد الأقصى

القدس: قال محافظ القدس عدنان غيث، "إننا نرفض تدخل الاحتلال الإسرائيلي وحكومته وقضائه في شأن المسجد الأقصى المبارك الذي هو حق خالص للمسلمين وحدهم"، مؤكداً أن من يتولى إدارته هي دائرة الأوقاف الإسلامية، ضمن الوصاية الهاشمية، وأن هذه التدخلات ليس لها أي ولاية قانونية وتعتبر تدخلاً سافراً ومرفوضاً". وأكد غيث في بيان صدر عن محافظة القدس، يوم الجمعة، تعقيماً على استئناف شرطة الاحتلال على قرار ما تسمى "محكمة الصلح الإسرائيلية" الذي منح اليهود حقاً بأداء "صلوات صامتة" في الحرم الشريف، رفضه كل أشكال الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك من قبل قطعان المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/8

#### ٥. "اللجنة التنفيذية" تحذر سلطات الاحتلال من خطورة قرارها بحق المسجد الأقصى

رام الله: حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مغبة النتائج المترتبة على قرارها بمنح اليهود حق الصلاة في باحات المسجد الأقصى المبارك، وذلك في انتهاك صارخ للمقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى. وقالت اللجنة التنفيذية في بيان أصدرته، يوم الجمعة، إن تمادي السلطة القائمة بالاحتلال في خطواتها تجاه المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية، في تحد لكل الشعوب، وتمهيدا لتحويل الصراع إلى صراع ديني، وذلك بفعل شعور إسرائيل أنها فوق القانون الدولي". ودعت اللجنة التنفيذية، الأمتين العربية والإسلامية بمكوناتها الرسمية والشعبية إلى تحمل مسؤوليتهم في التصدي لخطر الاحتلال الإسرائيلي، والكف عن الخطوات التطبيعية والاعتراف بالكيان الغاصب خلافا لمبادرة السلام العربية، والتي جعلت دولة الاحتلال تتماهى في تصرفاتها أكثر من أي وقت مضى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/8

#### ٦. وزارة الأشغال بغزة تعلن عن تفاصيل الاتفاق مع مصر لإعادة إعمار القطاع

غزة: أكد رئيس اللجنة الحكومية لإعمار غزة ووكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان م. ناجي سرحان، أن الوفد الحكومي المتواجد في القاهرة، اتفق مع المسؤولين المصريين على جملة من القضايا المهمة والخاصة بعملية إعادة الإعمار، ومن أبرزها، البدء بالتحضير لإنشاء المدينة السكنية الأولى ضمن المنحة المصرية في المنطقة "الأميركية" غرب حي العطاطرة في بيت لاهيا، وذلك بعد انتهاء المخططات والتصاميم اللازمة لها والتي تشمل، أيضاً، تطوير الشارع الواصل من مفترق



العطاطرة شرقاً وحتى شارع الرشيد غرباً، بالإضافة الى إعادة اعمار شارع الرشيد الذي بدأ العمل فيه منذ أسبوعين تقريباً، وكذلك البدء في التحضير لإنشاء جسر فوق مفترق الشجاعية. وأوضح سرحان، أن الوفد الحكومي عقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين المصريين تم الاتفاق خلالها على تشغيل أكبر قدر من شركات المقاولات المحلية، وإدخال كافة المواد اللازمة للإعمار من معبر رفح البري، وذلك لضمان تشغيل المصانع المحلية من الباطون والاسفلت وخلافه وتقديم تسهيلات لتتنقل المقاولين ورجال الأعمال عبر معبر رفح.

وكالة سما الإخبارية، 2021/10/8

#### ٧. وزير المواصلات يلتقي نظيره التركي في إسطنبول

نابلس-غسان الكتوت: التقى وزير النقل والمواصلات عاصم سالم بنظيره التركي عادل أوغلو في مقر وزارة النقل والبنية التحتية التركية بحضور سفير دولة فلسطين في تركيا د. فائد مصطفى. أطلع الوزير سالم نظيره التركي على المعوقات التي تضعها دولة الاحتلال أمام تنفيذ الحكومة الفلسطينية لخططها التطويرية في شبكة النقل في فلسطين واستثماراتها في البنية التحتية، فضلاً عن تدمير مطار ياسر عرفات الدولي وميناء غزة البحري، وسياسة الاحتلال بعزل المحافظات الفلسطينية بعضها عن بعض وقطع الاتصال الجغرافي بين الضفة الغربية وغزة واستمرار إغلاق الاحتلال للقدس عاصمة الدولة الفلسطينية. وتمنى الوزير سالم على نظيره أوغلو والحكومة التركية الصديقة المساعدة بتمكين فلسطين من ممارسة حقها بتطوير أنظمة النقل لديها.

القدس، القدس، 2021/10/8

#### ٨. "الأخبار": رسالة شديدة اللهجة من حماس الى الاحتلال عبر الوسيط المصري

غزة-رجب المدهون: علمت "الأخبار" من مصادر في "حماس"، أن الحركة، حذرت العدو، من الانتهاكات التي ترتكبها سلطاته في مدينة القدس المحتلة، ولحق ذلك إبلاغها المصريين بأن قرار محكمة الاحتلال السماح بصلوات تلمودية للمستوطنين في الأقصى، سيؤدّي إلى تفجّر الأوضاع مجدداً، ويقوّض الجهود التي تقودها القاهرة لتثبيت التهدئة. وأكدت الحركة أنّ هناك إجماعاً فلسطينياً على مواجهة هذا القرار، مهما كان الثمن، وأنّ تنفيذ من قبل سلطات العدو يمثل تحدياً سيواجهه الفلسطينيون بكلّ ما يملكون من قوة. كذلك، ذكّرت "حماس"، المصريين، بأنّ هناك تعهّدات أميركية بالحفاظ على التنظيم المعمول به في المسجد، وعدم السماح بإحداث تغيير فيه، منبّهة إلى أنّ تلك التعهّدات تمثّل ورقة قوّة للمصريين للضغط على الاحتلال، قبل تحرّك الفصائل بشكل فعلي،

خصوصاً أن الأخيرة تُعتبر الخطوة الإسرائيلية الجديدة بمثابة تحرك لتقسيم المسجد الأقصى، زمانياً ومكانياً، وهو ما ترفضه وستحارب لمنعه. من جهتها، حدّرت حركة "الجهاد الإسلامي"، في بيان لها، الاحتلال من تبعات قراره، فيما علمت "الأخبار" أن الحركة وضعت قضية القدس، وما يجري من انتهاكات فيها، على رأس مباحثاتها التي سيجريها وفدها الذي يصل القاهرة، خلال أيام.

الأخبار، بيروت، 2021/10/9

#### ٩. "رأي اليوم": مباحثات حماس بالقاهرة لم تفشل وتطورات هامة بملفي "صفقة التبادل والتهدئة"

غزة- خاص بـ "رأي اليوم" - نادر الصفدي: كشف مسؤول مصري رفيع المستوى عن تفاصيل جديدة حول المباحثات "المكوكية والحساسة" التي يجريها رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، مع وفد حركة "حماس" برئاسة إسماعيل هنية رئيس مكتبها السياسي، الذي يزور القاهرة في هذه الأيام.

وأكد المسؤول، في تصريحات خاصة لـ "رأي اليوم"، اليوم الجمعة، أن كل ما أثير عبر وسائل الإعلام خلال الأيام الأخيرة والتي صاحبت اللقاءات بين وفد "حماس" والمخابرات المصرية، حول فشل المباحثات ووصولها لطريق مسدود كان غير دقيق، ولم يستند إلى معلومات رسمية تعكس حقيقة ما يجري داخل الغرف المغلقة.

وذكر أن جهاز المخابرات المصرية قد حصل فعلياً من حركة "حماس" على ضمانات وتعهدات وصفها بـ"القوية والجادة" لدعم التحرك في الملفات التي وضعت على طاولة النقاش، وكان على رأسها "صفقة تبادل الأسرى، وتثبيت حالة التهدئة في قطاع غزة ومنع الانجرار لجولة تصعيد جديدة".

وأوضح المسؤول المصري، أن هناك "اختراقه إيجابية" بهذين الملفين على وجهه، وأن الأمور تسير طي الكتمان والسرية خوفاً من نشر أي تفاصيل عبر وسائل الإعلام، وتصبح هناك ضغوطات خارجية أو داخلية في فلسطين وإسرائيل، تُعطل الخطوط العريضة لما تم التوصل له من تفاهات مبدئية.

وذكر أن "حماس" أبدت مرونة كافية مع وضع شروط رئيسية (رفض ذكرها) لإنجاز تلك الملفات، فيما بقيت الكرة في ملعب الحكومة الإسرائيلية، والرد الرسمي والنهائي على الرسالة التي تسلمها الوفد الإسرائيلي الذي زار القاهرة قبل أيام من المخابرات المصرية، وتتعلق بنتائج المشاورات مع "حماس" حول الملفات المطروحة.



وختم المسؤول المصري حديثه لـ "رأي اليوم"، بالقول "إذا كان الرد الإسرائيلي إيجابياً، ولمسنا مرونة وجدية كافيتين من الحكومة هذه المرة، فإن هذه الملفات ستشهد نقله نوعيه وجذرية، ويتم الانتقال للقضايا الدورية، للتباحث في آليات التنفيذ على الأرض"، متوقعاً أن يكون هناك لقاء جديد نهاية شهر تشرين أول (أكتوبر) الجاري لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق صريح وواضح ترعاه مصر وتشرف عليه أمريكا والسلطة الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2021/10/8

#### ١٠. فتح: المسجد الأقصى عقيدتنا وهويتنا والمساس به لعب بالنار

رام الله: حذرت حركة (فتح)، من العبث بالمسجد الأقصى المبارك، وتحويله لساحة للصلوات التلمودية اليهودية. وأكدت الحركة على لسان المتحدث الرسمي باسمها أسامة القواسمي، في بيان، يوم الجمعة، أن الأقصى بكل ساحاته وباحاته إسلامي خالص، ولا يمكن السماح بتقسيمه زمانياً ولا مكانياً، ولا يمكن القبول بصلوات يهودية فيه صامتة كانت أو غيرها. وقال القواسمي "إن الاحتلال الإسرائيلي يلعب بالنار، ويفجر الأوضاع برمتها، وأن شعبنا الفلسطيني يموت ولا يقبل بإهانة مقدساته الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك"، مضيفاً "أنه لا يوجد حسابات سياسية عند المساس بأقصانا، قبلة المسلمين الأولى، وثاني المسجدين وثالث الحرمين، ومسرى النبي عليه السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/8

#### ١١. وفدا حماس والجهبة الشعبية - القيادة العامة يبحثان المستجدات الفلسطينية

بيروت: التقى وفد قيادي من حركة "حماس"، يوم الجمعة، الأمين العام للجهبة الشعبية لتحرير فلسطين فلسطين - القيادة العامة التي تتخذ من دمشق مقراً لها، طلال ناجي. وبحث الجانبان مستجدات القضية الفلسطينية، وخصوصاً العدوان الصهيوني المتواصل على الأرض والشعب والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، وأدان الجانبان الممارسات العدوانية الصهيونية في القدس والمسجد الأقصى، وآخرها قرار المحكمة الصهيونية السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك. ورأوا في قرار السماح بالصلاة لليهود في "الأقصى"، "عدواناً خطيراً على قبلة المسلمين الأولى، يستدعي تحركاً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً للجم الاحتلال، ووضع حد لإجراءاته العدوانية في القدس المحتلة".

قدس برس، 2021/10/8

## ١٢. الجهاد: الاحتلال لم يقدم للسلطة الفلسطينية سوى الأوهام

غزة: طالب الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي "طارق سلمي" إلى "ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني وإصلاح منظمة التحرير على اعتبار أنها تمثل الشعب الفلسطيني، وذلك وفق أسس ترتكز على مشروع المقاومة، ونسف العلاقة مع الاحتلال، وعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني". وتساءل "سلمي" في تصريحات متلفزة عن جدوى العلاقة بين السلطة الفلسطينية وكيان العدو قائلاً: "ماذا قدم الاحتلال للسلطة؟ الإجابة؛ لم يقدم سوى الأوهام، وعلى الأرض لم تُحقق السلطة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي وعدت الفلسطينيين بها، فضلاً عن أنها لم تُوقف الاستيطان والتهويد في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بينما الاحتلال يلتهم الأرض ضارباً بعرض الحائط كل الاتفاقيات معها". ولفت إلى أن "معركة سيف القدس تركت أثراً كبيراً على مستقبل التطبيع، لذلك لا يمكن أن يُطبق هذا المشروع الأمريكي الإسرائيلي على جسر القضية الفلسطينية؛ مشدداً على أن الشعب الفلسطيني فرض معادلة جديدة أمام الاحتلال، فضلاً عن أن الشعوب العربية لا زالت ترفض سياسة التطبيع مع العدو".

وكالة سما الإخبارية، 2021/10/8

## ١٣. غانتس وكوخابي مارسا ضغوطاً من أجل عدم تعيين مرشح لرئاسة "الشاباك"

ذكرت صحيفة "معاريف" أن الفريق أفيف كوخابي رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي وكما يبدو أيضاً بيني غانتس أوضحا لنفتالي بينيت رئيس الحكومة أنهما سيجدان صعوبة بالتعاون مع أحد المرشحين النهائيين لرئاسة المخابرات العامة "الشاباك".

وقالت مصادر مطلعة أن موقف غانتس وكوخابي لم يعرض كتهديدات لكنه كان واضحاً ويؤكد أن مسأ سيلحق بالتعاون بين الجيش والمخابرات العامة في حال تعيين المذكور الذي يطلق عليه أيضاً (ر) مثل المرشح الآخر، نائب رئيس "الشاباك" الذي وقع عليه الخيار في نهاية المطاف، رئيساً للجهاز.

ويشار إلى أن المذكور كان نائب رئيس "الشاباك" سابقاً وتمت اعارته خلال العام ونصف العام الأخيرين في سلطة تطوير الأسلحة، بانتظار قرار رئيس الحكومة حول تعيين رئيس الجهاز، وكما يبدو سيستقيل في أعقاب عدم اختياره.

بدأت التوترات بين كل من غانتس وكوخابي وبين (ر) بعد فترة وجيزة من انتهاء عدوان "الجرف الصامد" على قطاع غزة.

وذكرت "معاريف" أن هذه "حرب عالمية" اندلعت بين الجيش وشعبة الاستخبارات وبين المخابرات العامة وذلك في أعقاب تقرير موسع نشره البرنامج التلفزيوني "عوفداه"، أجريت في سياقها مقابلة مع (ر) الذي كان في حينه قائد المنطقة الجنوبية في "الشاباك"، أكد فيها أن جهازه زود الجيش بتحذيرات واضحة من اندلاع حرب مع حماس في فصل الصيف، لكن فضل الجيش تجاهل هذا التحذير. وكانت هذه الاتهامات قاسية جداً وأدت إلى صراع شبه علني بين الجيش و"الشاباك"، وكان رئيس شعبة الاستخبارات في حينه كوخابي وكان غانتس رئيس هيئة الأركان.

القدس، القدس، 2021/10/8

#### ١٤. بعد شاكيد... لايبيد يرفض لقاء "أبو مازن"

أفادت «القناة 12» الإسرائيلية، بأن مكتب وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لايبيد، ردّ على طلب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، برفض عقد لقاء بين الطرفين في الفترة الحالية مستبعداً إمكانية عقده قريباً.

وجاء هذا الموقف من مكتب لايبيد، ردّاً على خبر نشرته القناة الإسرائيلية، مساء أمس، مفاده أن «رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وجّه دعوة عبر وفد حزب ميرتس، الذي زار مقرّ المقاطعة لوزير الخارجية الإسرائيلية للاقائه». وفي حين نفى مكتب لايبيد وجود مثل هذه الدعوة، أوضح أن «لايبيد غير معنيّ بلقاء عباس في هذه المرحلة».

يأتي ذلك، بعدما رفضت أيضاً وزيرة الداخلية إيبيليت شاكيد، طلب عباس لقاءها في المقاطعة بعد دعوة وجّهها لها عبر وفد «ميرتس»؛ إذ جاء الردّ سريعاً من شاكيد وقالت إنها «لن تلتقي به».

الأخبار، بيروت، 2021/10/9

#### ١٥. الحكومة الإسرائيلية تنشر وثائق تؤكد الرواية الفلسطينية حول النكبة

تل أبيب: بعد التهديد بالتوجه إلى المحكمة، اضطرت الحكومة الإسرائيلية إلى كشف بضعة ألوف من الوثائق التي أخفتها منذ قيامها، وتؤكد فيها الرواية الفلسطينية حول أحداث النكبة الفلسطينية والقاتلة إن مئات ألوف الفلسطينيين الذين رحلوا عن وطنهم في سنة 1948 تعرضوا لعملية طرد ولم يهربوا بسبب الخوف فقط.

وتحتوي هذه الوثائق على تقارير عديدة تبين أن التنظيمات الإسرائيلية العسكرية التي احتلت المناطق المخصصة للفلسطينيين حسب قرار التقسيم، نفذت الكثير من العمليات التي تعتبر «جرائم حرب»، حسب القانون الدولي.

وقد بادر إلى نشر هذه الوثائق اليوم معهد «عكفوت» (وتعني تقفي الأثر)، وهو معهد بحوث ونشاط عملي إسرائيلي متخصص في «بحث الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني على أسس جديدة تقوم على كشف حقيقة الروايات التي تُوَجَّج الصراع والبحث عن حقائق تتيح تخفيف وتسوية الصراع»، كما يقول مديره العام ليئور يفنة. ويضيف: «في إسرائيل يوجد قانون يفرض حظراً على نشر الوثائق السرية لفترة تتراوح بين 15 و90 سنة. فعلى سبيل المثال تحفظ وثائق الجيش ووزارة الأمن 50 سنة. ووثائق المخابرات الداخلية (الشاباك) والخارجية (الموساد) لمدة 90 سنة. وهناك بند في القانون يتيح إبقاء هذه الوثائق سرية إلى زمن غير محدود. وقد أقيمت لهذا الغرض لجنة وزارية في كل حكومة. وهذه اللجان مشلولة عادة ولا تحظى بالاهتمام. على سبيل المثال فإن حكومة نفتالي بنيت لم تقم هذه اللجنة بعد».

لكن معهد «عكفوت»، طلب كشف الوثائق، حسب القانون الذي يجيز كشف الوثائق السرية، مؤكداً أن السرية المفروضة منذ أكثر من 73 عاماً ليست واقعية ولا منطقية ولا تتلاءم مع مبادئ حرية المعرفة وحقوق الإنسان. واتهم قادتها «اللجنة الوزارية لشؤون السماح بالاطلاع على مواد أرسيفية سرية» بأنها تعمل على عكس تسميتها وتفرض رقابة وتعتمياً على الوثائق وتمنع نشرها، من دون وجه حق. ورفض المعهد تبريرات الحكومة حول أضرار النشر، وقال إن «الحقائق تبقى حقائق وتأجيل نشرها لا يغير من طبيعتها ولا آثارها». وأضاف: «التستر على الجرائم لا يضع مصاعب أمام المؤرخين فقط، وإنما له تأثير حقيقي على الخطاب الأكاديمي، العام والسياسي داخل إسرائيل في أيامنا، وغايته الحفاظ على سرديّة عاقرة ومشوهة للدولة حول أسس الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ومن هنا تأثيرها الشديد والحاسم على الأفق لإنهائه».

في ضوء ذلك، وافقت الحكومة على كشف قسم كبير من هذه الوثائق، التي تتعلق بالأساس بعمليات التنظيمات العسكرية الصهيونية التي اشتغلت في طرد الفلسطينيين من بيوتهم وقراهم وفي ملف وزارة الأقليات في الحكومة، التي عملت سنة واحدة في تهجير الفلسطينيين ومنعهم من العودة. ومن الأمثلة على هذه الوثائق تقارير تتعلق بمذبحة دير ياسين الشهيرة، التي تم ارتكابها في 10 أبريل (نيسان) 1948، قبل شهر من قيام إسرائيل، التي أرادوا لها أن تكون نموذجاً يخيف العرب ويدفعهم إلى الرحيل. فاقتمم القرية نحو 130 عنصراً من تنظيم «ايتسل» انضم إليهم لاحقاً عدد من التنظيمات الصهيونية الأخرى، وراحوا يقتلون كل من يلتقوه في الشارع. وحسب الرواية الفلسطينية، دخل المعتدون قرابة الساعة الثالثة فجراً، تتقدمهم سيارة مصفحة، وانقضوا على بيوت القرية. وفوجئ المهاجمون بنيران القرويين التي لم تكن في الحسبان وسقط من اليهود 4 قتلى و32 جريحاً. فطلبوا نجدة فحضرت لمساعدتهم فرقة من «الهاجاناه»، التنظيم الرسمي في قيادة الحركة الصهيونية،

فسحبوا الجرحى وراحوا يطلقون الرصاص بلا تمييز. واعتقلوا مجموعة من الرجال وقاموا بتعذيبهم ثم عرضوهم أمام الناس وهم ينزفون دماء. وقد بلغ عدد القتلى الفلسطينيين أكثر من 300 (حسب الرواية الإسرائيلية لم يزد عدد القتلى على 110).

وقد طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول، ديفيد بن غوريون، تحويل التقارير عن هذا الحدث إلى الأرشيف السري، لأنها تنطوي على معلومات حول طرد العرب، وهدم بيوت عربية، وعمليات نهب، وسطو، واغتصاب وقتل ارتكبتها عناصر «الهاجاناه»، لا تخدم مصالح إسرائيل. وصدرت أوامر شبيهة حول المذكرة التي طلب بن غوريون من باحثين إسرائيليين إعدادها حول «أسباب هروب اللاجئين في 1948»، وذلك لأن النشر سيؤثر «على مفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين أو على قرارات مؤسسات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية اللاجئين». وكذلك اتخذوا القرار نفسه بشأن إفراغ الجليل من سكان عرب وعللوا الأمر بأن الوثائق تحتوي على «أوصاف لأحداث مرعبة»، نشرها قد يتسبب بضرر سيلحق بأمن الدولة وعلاقاتها الخارجية.

وكتب أمين المحفوظات لتبرير عدم كشف الوثائق في سنة 1985، أن طرد الفلسطينيين نفذه «قادة مرموقون في المستوى السياسي الإسرائيلي». وأضاف أن «الأمور ليست لطيفة غالباً». إلا أنه أيد كشف هذه الوثائق، وأشار إلى عدم وجود ذريعة لإغلاقها ومنع الجمهور من الاطلاع عليها. لكنه لم يفعل شيئاً من أجل تنفيذ ذلك، وإنما نقل الموضوع إلى اللجنة الوزارية، التي قررت، كما هو متوقع، أن تبقى الملفات سرية، بحجة التخوف من المس بعلاقات إسرائيل الخارجية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/9

## ١٦. ردّ اعتداء الشرطة الإسرائيلية قد يكلف عشر سنوات سجن

أفادت قناة «كان» العبرية بأن «عضو الكنيست تسيكا هاوزير، قدّم مشروع قانون يقضي بمعاينة أي شخص يعتدي على أحد أفراد الشرطة الإسرائيلية، بالسجن الفعليّ لمدة نصف عام كحدّ أدنى وقد تصل لعشرة أعوام».

وبحسب القناة العبرية، فإن هاوزير من حزب «تيكفا حداشا» (أمل جديد)، قدّم مشروع القانون بعدما ردّ شبان من كفر قاسم على اعتداء أفراد من الشرطة الإسرائيلية، إثر اعتداء هؤلاء العناصر عليهم، قبل أيام.

وأفادت القناة، بأن «الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، يدفع إلى الأمام بإجراءات تشريع لتشديد العقوبة المفروضة على من يقوم بفعلة كهذه، لتصل إلى عشر سنوات». وذكرت القناة أن «مشروع القانون الذي طرحه النائب في الكنيست، يحظر على القضاء استبدال الحبس بالسجن مع وقف التنفيذ».

وقبل أيام، تعرّض شباب الحراسة في مدينة كفر قاسم في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، إلى اعتداء من قبل عناصر الشرطة الإسرائيلية، وإثر ذلك، ردّ الشبان المهاجمين بضرب عناصر الشرطة المعتدين، قبل أن يتم اعتقالهم. وفي أعقاب الاعتداء، اقتحم عضو الكنيست ايتمار بن غفير، كفر قاسم أمس. وهو ما اعتبرته اللجنة الشعبية والأحزاب السياسية في المدينة، استفزازاً لمشاعر أهالي كفر قاسم، الذين استقبلوه برمي الأحذية فور وصوله.

الأخبار، بيروت، 2021/10/8

#### ١٧. القدس: 50 ألفاً أدوا صلاة الجمعة بالأقصى وشرطة الاحتلال تعتقل 5 فتية

القدس - "الأيام": أدى أكثر من 50 ألفاً صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، أمس، رغم القيود الإسرائيلية. وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية في محيط البلدة القديمة وأزقتها وقرب مداخل المسجد الأقصى. وتظاهر عشرات المواطنين بعد انتهاء الصلاة ضد قرار محكمة إسرائيلية السماح لليهود بصلاة صامته أثناء اقتحاماتهم للمسجد الأقصى. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية 5 فتية فلسطينيين في ساحات المسجد بعد انتهاء الصلاة.

الأيام، رام الله، 2021/10/9

#### ١٨. مسيرة حاشدة في الخليل تضامناً مع الأسرى المضربين وشبان يشتبكون مع الاحتلال

شارك مئات الفلسطينيين اليوم الجمعة في مسيرة حاشدة بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. وأدى المئات من الفلسطينيين صلاة الجمعة في مسجد الحسين بمدينة الخليل، ومن ثم انطلقوا في مسيرة حتى دوار ابن رشد وسط المدينة. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات تضامناً مع الأسرى، مطالبين بالحرية لهم. وعقب المسيرة، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عند منطقة باب الزاوية وسط الخليل، وأشعل الشبان الإطارات المطاطية ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة. ويواصل 6 أسرى فلسطينيين الإضراب عن الطعام رفضاً لاعتقالهم إدارياً.

الجزيرة. نت، 2021/10/8



## ١٩. تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وإخاطر وقف تجريف وانتهاكات مستوطنين

محافظات: واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الجمعة، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب عدة مواطنين في قمع فعاليات مناهضة للاستيطان ومطالبة باسترداد جثامين شهداء، فيما اعتقل 8 مواطنين بينهم شقيقان، بينما أخطر الاحتلال مواطناً بوقف أعمال حفر لأغراض البناء، بينما أقدم مستوطنون على اقتلاع أكثر من 100 شجرة زيتون والاعتداء على رعاة أغنام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/8

## ٢٠. مستوطنون يقتلعون نحو 100 شجرة زيتون شمال غرب الخليل

الخليل: اقتلع مستوطنون، اليوم الجمعة، أكثر من 100 شجرة زيتون في منطقة الطيبة ببلدة ترقوميا شمال غرب الخليل. وأكد المزارع سليمان الجعافرة، أن مستوطني "أدورا" المقامة عنوة على أراضي المواطنين، أقدموا على تقطيع واقتلاع أكثر من 100 شجرة زيتون بعمر ثلاث سنوات، في منطقة الطيبة فرش الهوى على الطريق الالتفافي باتجاه معبر ترقوميا، مبينا أن مساحة الأرض تزيد عن 20 دونما، وأن هذه المرة الخامسة التي يتم فيها تقطيع الأشجار في تلك المنطقة.

القدس، القدس، 2021/10/8

## ٢١. معطيات: 100 جريمة قتل في أوساط فلسطيني الداخل منذ بداية العام

الناصرة: أكدت معطيات لمركز فلسطيني متخصص بمراقبة انتشار الجريمة في أوساط فلسطيني الداخل، ارتفاع عدد ضحايا العنف والجريمة في أوساط فلسطيني الداخل، منذ بداية العام الجاري، إلى 100 قتيل. وأعلن مركز "أمان لمجتمع عربي آمن" في بيان يوم الجمعة، مقتل مواطن (الخميس/الجمعة) بجريمة إطلاق نار قرب منزله في بلدة عسفا شمال فلسطين المحتلة عام 48. وبيّن أن من بين العدد الإجمالي للضحايا، 13 سيدة قتلن منذ بداية العام في جرائم مختلفة. وقال إن شرطة الاحتلال تمكنت من حل لغز 22 جريمة قتل فقط، من بين هذه الجرائم التي تصاعدت في الآونة الأخيرة.

قدس برس، 2021/10/8

## ٢٢. الأزهر: المسجد الأقصى سيبقى حرماً إسلامياً خالصاً والاحتلال إلى زوال

القاهرة: أدان الأزهر الشريف بأشد العبارات، قرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي الذي يمنح اليهود حقاً بالصلاة في باحات المسجد الأقصى المبارك، "ما يعد انتهاكاً صارخاً واستخفافاً بالمواثيق الدولية والأعراف الإنسانية، واستفزازاً واضحاً لمشاعر المسلمين حول العالم". ودعا الأزهر، في بيان له، يوم الجمعة، المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمهامه واتخاذ كافة الإجراءات ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق دور العبادة الفلسطينية والمسجد الأقصى، ومساندة شعبنا ودعم نضاله المشروع نحو استعادة حقوقه المغتصبة وأرضه المعتدى عليها.

وشدد على أن المسجد الأقصى رمز إسلامي خالص، وأن محاولات الاحتلال لتهويد القدس، بما فيها المسجد الأقصى المبارك، هي محاولات محكوم عليها بالفشل، مؤكداً أن "المسجد الأقصى سيبقى حرماً إسلامياً خالصاً، وستبقى القدس عربية، والاحتلال إلى زوال، ولو بعد حين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/8

## ٢٣. مفتي مصر يدين قرار الاحتلال بمنح اليهود الحق في الصلاة بباحات الأقصى

القاهرة: أدان مفتي جمهورية مصر شوقي علام، "قرار القضاء الإسرائيلي بمنح اليهود الحق في الصلاة بباحات المسجد الأقصى المبارك، الذي هو بمثابة مكان عبادة خالص للمسلمين"، مشدداً على أن القرار "يخالف المواثيق والقوانين الدولية". ودعا علام في بيان له، يوم الجمعة، المجتمع الدولي إلى "ضرورة تفعيل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، وضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم للقدس الشريف ومقدساتها الإسلامية والمسيحية اتساقاً مع قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/8

## ٢٤. وفد عسكري سوداني يزور "إسرائيل" برئاسة شقيق حميدتي

ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي الجمعة أن وفداً عسكرياً سودانياً زار إسرائيل خلال الأيام الماضية. ونقلت الإذاعة عن مصادر رسمية في تل أبيب، قولها إن الوفد الذي رأسه الفريق عبد الرحيم حمدان دقلو، أحد كبار أعضاء مجلس السيادة، والأخ الشقيق لنائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو "حميدتي"، قد غادر تل أبيب بالفعل عائداً إلى الخرطوم. وأشارت الإذاعة إلى أن المصادر الرسمية الإسرائيلية أكدت ما نقلته بعض وسائل الإعلام السودانية عن زيارة الوفد لتل أبيب.

العربي الجديد، لندن، 2021/10/9

## ٢٥. تونس ترفض المطبوعين

قبل 11 عاماً، ظهر المغني والممثل التونسي محسن الشريف في «اسرائيل» يصدح بأغنية «يحيا بنيامين نتنياهو» مما أثار موجة من السخط والتنديد بفعلته. اختفى المغني التونسي، ليعاود الظهور أخيراً، على الشاشات والإذاعات المحلية التونسية، مما أثار أيضاً نوعاً من الاحتجاج الشعبي. في هذا الإطار، قرر التلفزيون الرسمي التونسي، حذف جميع المشاهد التي شارك فيها في مسلسل «حسابات وعقابات» الذي أنتجه التلفزيون المذكور عام 2004، كما جرى حذف اسمه من شارة المسلسل، احتجاجاً على دخوله مسار التطبيع مع كيان الاحتلال.

الأخبار، بيروت، 2021/10/8

## ٢٦. عبد اللهيان يلتقي حماس والجهاد في بيروت

التقى وزير الخارجية الإيرانية، حسين أمير عبد اللهيان، في مقر السفارة الإيرانية في بيروت، اليوم، وفداً قيادياً من حركة «حماس» ترأسه مسؤول العلاقات الدولية أسامة حمدان، وآخر من حركة «الجهاد الإسلامي» ترأسه الأمين العام زياد نخالة، وممثلين عن القوى والفصائل الفلسطينية الإسلامية والوطنية.

الأخبار، بيروت، 2021/10/7

## ٢٧. اتحاد المحامين العرب: منح اليهود حق الصلاة في باحات الأقصى قرار جائر

القاهرة: أكد اتحاد المحامين العرب أن "قرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي منح اليهود حق أداء الصلاة في باحات المسجد الأقصى المبارك، هو قرار جائر من كيان محتل، ويمس مشاعر المسلمين، ويؤجج الوضع أكثر مما هو عليه". وأوضح الأمين العام للاتحاد المكاوي بن عيسى في بيان صدر عن الاتحاد، يوم الجمعة، أن "محكمة الاحتلال لا تملك الحق في إصدار أي قرار يخص هذا الشأن لا من قريب أو بعيد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/8

## ٢٨. قوات الأمن البحرينية تفرق مظاهرة لرفض التطبيع مع إسرائيل

فرقت قوات الأمن البحرينية بالقوة متظاهرين حاولوا التوجه نحو مقر السفارة الإسرائيلية في المنامة اليوم الجمعة للاحتجاج على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وذلك بعد أسبوع من افتتاح السفارة رسمياً. وأظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي مشاهد للتحركات الاحتجاجية

التي أعقبت صلاة الجمعة. وحمل المحتجون الأعلام الفلسطينية وشعارات ترفض التطبيع وإقامة سفارة إسرائيلية في العاصمة البحرينية، وقال ناشطون إن الشرطة اعتقلت عددا من المشاركين في المظاهرة.

الجزيرة. نت، 2021/10/8

### ٢٩. أنباء عن اعتقال إسرائيلي في دبي بتهمة الاتجار بالمخدرات

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الجمعة، بأن السلطات الإماراتية اعتقلت إسرائيليا في دبي للاشتباه في بيعه كميات كبيرة من مادة الهيروين المخدرة. وذكر موقع القناة الـ12 الإسرائيلية أن المشتبه به من المقرر أن يحضر أول جلسة استماع له في المحكمة يوم الأحد المقبل، دون إضافة المزيد من التفاصيل. ونقل الموقع عن المحامي أوري بن ناتان (وهو محامي الموقوف مع محام آخر يدعى نيك كاوفمان) تأكيده أن موكله ما يزال محتجزا في دبي، مشيرا إلى أنه يحاول التواصل مع إدارة مكافحة المخدرات في شرطة دبي، بغية "الرد على هذه الشبهات بأنسب طريقة". وأوضح الموقع أن المحامين تواصلوا مع شرطة إمارة دبي فور علمهما باحتجاز الإسرائيلي، للاشتباه في تهريبه كمية كبيرة من المخدرات.

الجزيرة. نت، 2021/10/8

### ٣٠. الخارجية الأميركية تدين عنف المستوطنين وتحذر من الاستيطان للمرة الثانية خلال أسبوع

أدانت وزارة الخارجية الأميركية الخميس عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين بالأراضي المحتلة ، وحذرت من أن النشاط الاستيطاني يبدد حظوظ قيام الدولة الفلسطينية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، نيد برايس، في معرض رده على أسئلة وجهتها له القدس في إطار مؤتمره الصحفي اليومي في مبنى الوزارة بهذا الشأن: "أعتقد أننا اتخذنا موقفاً قوياً بشأن عنف المستوطنين ، ورأيت بياننا (الأسبوع الماضي) ولقد أوضحنا في ذلك البيان أن حكومة الولايات المتحدة - أن هذه الإدارة (إدارة بايدن) تدين بشدة أعمال عنف المستوطنين التي وقعت ضد الفلسطينيين في القرى القريبة من الخليل والضفة الغربية في 28 أيلول ، وإننا نقدر إدانة وزير الخارجية (الإسرائيلي) لبيد وغيره من المسؤولين الإسرائيليين الذين اتخذ مواقف قوية وعلنية في إدانة هذا العنف".

القدس، القدس، 2021/10/8

### ٣١. معاريف: إدارة بايدن تضغط على إسرائيل لقطع العلاقات الاقتصادية مع الصين

ذكرت صحيفة معاريف العبرية، يوم الجمعة، أن الإدارة الأميركية الحالية زادت من ضغوطها على الحكومة الإسرائيلية لقطع العلاقات الاقتصادية مع الصين في ظل الاستثمارات التي تحاول بكين تنفيذها في إسرائيل خاصة في مجالات البنية التحتية الكبيرة والتكنولوجيا الفائقة. وبحسب الصحيفة، فإن إدارة بايدن ناقشت ذلك مع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إيال خولتا خلال زيارته لواشنطن منذ أيام، معتبرة أن هذه الاستثمارات الصينية تشكل تهديداً وتحدياً لإسرائيل والعلاقات المشتركة مع واشنطن. وشجع المسؤولون الأميركيون، الحكومة الإسرائيلية، على إقامة نظام أقوى لفحص الاستثمار الأجنبي، فيما أوصى مسؤولون أمنيون إسرائيليون كبار رئيس حكومتهم نفتالي بينيت بتشكيل لجنة جديدة للإشراف على هذه القضية، خاصة وأن هناك مقترحات لقيام الصين بمشاريع كبيرة تتعلق بالبنية التحتية والتكنولوجيا.

القدس، القدس، 2021/10/8

### ٣٢. شركة "نايكي" الأميركية توقف مبيعاتها في فلسطين المحتلة

أعلنت شركة «نايكي» الأميركية، أنها ستوقف بيع منتجاتها في فلسطين المحتلة، بحلول العام القادم، بحسب صحيفة «إندبندنت» البريطانية. وبحسب عملاق الألبسة الرياضية، سيدخل هذا القرار حيز التنفيذ في 31 أيار 2022. وفي رسالة أرسلتها إلى جميع أصحاب متاجرها في كيان الاحتلال، قالت «نايكي»: «بعد مراجعة شاملة أجرتها الشركة، ونظراً إلى التغيير الحاصل في السوق، تمّ التوصل إلى أن استمرار العلاقة التجارية بينكم وبين الشركة لم يعد يتطابق مع سياسة الشركة وأهدافها»، بحسب الصحيفة. كما حثتهم في الرسالة، على الأخذ في الاعتبار أنه سيتمّ وقف العمل معها، كي يتمكنوا من الاستمرار بإدارة أعمالهم بلا منتجاتها ضمن تشكيلاتهم.

الأخبار، بيروت، 2021/10/9

### ٣٣. جهود لثي ميركل عن قرارها رفض لقاء نتنياهو

في أعقاب الكشف أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي ستبدأ زيارة لإسرائيل، غدا الأحد، ترفض لقاء رئيس المعارضة، بنيامين نتيناهو، بخلاف البروتوكول المتبع في الزيارات الرسمية بين الدول، ذكرت مصادر دبلوماسية أن جهوداً عديدة تبذل لثنيها عن قرارها.

وقالت هذه المصادر إن ميركل تحمل على نتتياهو بسبب خلافاتها إبان توليه رئاسة الحكومة. وأضافت: «ميركل كانت مستشارة لألمانيا طيلة فترة حكم نتتياهو (منذ سنة 2009 - 2021). وخلال هذه الفترة شهدت العلاقات بينهما طلعات ونزلات كثيرة وساد خلاف كبير بينهما في الموضوع الفلسطيني، حيث رفض نتتياهو تدخل الاتحاد الأوروبي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وهاجم قادة الاتحاد واعتبر موقفهم مناصرا للفلسطينيين. ولكن الطرفين حافظا أيضاً على علاقات استراتيجية بين الدولتين في القضايا الأمنية والاقتصادية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/9

### ٣٤. معرض فني في بريطانيا يكشف وحشية العدوان الإسرائيلي على غزة

نجحت مجموعة " FORENSIC ARCHITECTURE " البحثية الفنية والمؤيدة لفلسطين في مدينة "مانشستر" البريطانية في عرض المزيد من الأعمال الفنية المعبرة عن مدى القصف الوحشي لقطاع غزة قبل أشهر، وتأكيد تأييدها للرؤية الفلسطينية، وذلك في المعرض الفني للحرب الكيماوية المقام في جامعة "مانشستر" البريطانية، والذي يحمل اسم "Whitworth"، وسوف يستمر مفتوحاً أمام الجمهور حتى نهاية الشهر الجاري، ورغم الضغوط الضخمة التي مارستها مجموعة "محامون من أجل إسرائيل" ضد منظمي المعرض وإدارة الجامعة، لوقف هذه الأعمال الفنية من المشاركة في المعرض وتقويض حجم التأييد الهائل لفلسطين، فقد ساهمت هذه الضغوط في تبني مزيد من المجموعات الحقوقية والمدنية في "مانشستر" لقضية فلسطين وتأييدهم للحقوق الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2021/10/9

### ٣٥. اتحاد طلاب كاليفورنيا يقر قانوناً يربط المساعدات المالية لإسرائيل باحترام حقوق الفلسطينيين

أقر اتحاد طلاب جامعة كاليفورنيا - بركلي قانوناً يطالب بربط المساعدات المالية المقدمة لإسرائيل بعدم استخدامها في التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية، أو في اعتقال الأطفال. وأقر الاتحاد مشروع قانون يحمل رقم: "SR 019-22 / ASUC 21"، لدعم مشروع آخر كانت قد تقدمت به عضو الكونغرس بيتي ماكولم برقم (2590)، ويحمل اسم "الدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال والأسر الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل قانون الاحتلال العسكري الإسرائيلي". ويعتبر اتحاد طلاب الجامعة من أكبر الاتحادات الطلابية في الولايات المتحدة عدداً وموازنة، ويبلغ عدد طلبتها نحو 42 ألف طالب، منهم نحو 11 ألف طالب دراسات عليا.



ويأتي تبني مشروع القرار من قبل اتحاد طلاب الجامعة ضمن سلسلة فعاليات ينفذها أنصار الحق الفلسطيني على الساحة الأميركية، لمحاولة جلب تواقيع المزيد من أعضاء الكونغرس لرعاية مشروع القانون، حيث يحظى حاليا برعاية نحو 30 عضو كونغرس. وشملت الفعاليات للتوقيع على مشروع القانون تنفيذ تظاهرات أمام مكاتب أعضاء الكونغرس في عدة مدن أميركية لمطالبتهم بدعم مشروع هذا القانون الذي يربط المساعدات المالية لإسرائيل باحترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وكالة سما الإخبارية، 2021/10/9

### ٣٦. منظمة حقوقية دولية تؤكد: "فيسبوك" تمارس رقابة على المحتوى الفلسطيني على منصاتها

رام الله (الأراضي الفلسطينية) - أ ف ب: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، امس، إن فيسبوك ومنصتها على "انستغرام" أزلتا محتوى حملة فلسطينيون، بما في ذلك تجاوزات ارتكبت خلال المواجهة العسكرية بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة هذا العام. يضاف الاتهام الصادر عن المنظمة الحقوقية الدولية إلى الضغط الذي تتعرض له أكبر شبكة تواصل اجتماعية في العالم بعد أن قالت موظفة سابقة في الشركة أمام المشرعين الأميركيين، الثلاثاء، أن "فيسبوك" بحاجة إلى تنظيم. عبر الفلسطينيون علنا عن شكاوى من الرقابة التي فرضت على الشبكات الاجتماعية في أيار الماضي، عندما أدت صدمات في القدس الشرقية المحتلة على خلفية طرد مقدسين إلى تصعيد انتهى إلى مواجهة عسكرية دامية بين إسرائيل وقطاع غزة من حيث أطلقت صواريخ ردت عليها إسرائيل بغارات جوية.

وصفت ديبورا براون، كبيرة باحثي الحقوق الرقمية لدى "هيومن رايتس ووتش" في بيان الإجراءات التي نفذتها "فيسبوك" بأنها "رقابة". وقالت في بيان، "قامت (فيسبوك) بقمع المحتوى الذي ينشره الفلسطينيون ومؤيدوهم وهم يتحدثون علنا عن قضايا حقوق الإنسان في إسرائيل وفلسطين".

الأيام، رام الله، 2021/10/9

### ٣٧. مفوض الحكومة الألمانية يبدي اندهاشه من الشكوى ضد إدانة حركة مقاطعة إسرائيل

برلين: أبدى مفوض الحكومة الألمانية لمعاداة السامية، فليكس كلاين، اندهاشه حيال الشكوى المقدمة من أنصار لحركة "بي دي إس" لمقاطعة إسرائيل ضد قرار البرلمان الألماني بإدانة الحركة.

وفي تصريحات لصحف مجموعة "فونكه" الإعلامية، قال كلاين: "من وجهة نظري، ثمة فهم خاطئ للقرار الخاص بالحركة".

وأضاف كلاين أن "قرار الحركة مهم لأنه يكافح معاداة السامية المرتبطة بإسرائيل" مشيراً إلى أن هذا النوع من كراهية اليهود خطير على نحو خاص، وتابع أنه ليس هناك مواقف مشابهة أو حركات مقاطعة معنية بدولة أخرى، ورأى أن وجود الحركة يمثل تطبيق معايير بحق إسرائيل أكثر صرامة من الدول الأخرى.

القدس، القدس، 2021/10/8

### ٣٨. الذراع البرية بالجيش الإسرائيلي: مقولة أن بالإمكان الحسم بواسطة الاجتياح هو كلام سخيف

اعتبر قائد ذراع البرية في الجيش الإسرائيلي، يونيل ستريك، أن الرأي السائد في إسرائيل حول تخوف الجيش الإسرائيلي من استخدام القوات البرية وتنفيذ اجتياح بري، ليس صحيحاً، وذلك رغم الانتقادات الشديدة التي وُجّهت في السنوات الماضية لهذه القوات وجهوزيتها، وخاصة من خلال تقارير مفوض شكاوى الجنود، يتسحاق بريك.

وقال ستريك في مقابلة معه نشرتها صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، إنه "لا يمكنك اجتياح أراضي عدو كي تثبت قدراتك أو كي ترفع المعنويات القومية. وتنفيذ اجتياحاً عندما تكون ملزماً بذلك. وفي نهاية الأمر هناك السياق الاستراتيجي لأي معركة. والمقرر في ذلك هو الرغبة في تحقيق الأهداف الإستراتيجية. ويحظر أن ينشأ وضع نرهن فيه الإستراتيجية لصالح التكتيك. وسننفيذ اجتياحاً عندما يخدم ذلك أهداف الحرب".

وتابع "لنفترض أن الدولة قررت أنه يجب القضاء على حماس في قطاع غزة بواسطة تدمير قواتها العسكرية. فهذا أمر لن يحدث من دون اجتياح. لكن عندما نتجه نحو معركة ردع، فإنك تركز على تجريد قدرات من العدو. وهذا ما فعلناه في العملية العسكرية الأخيرة 'حارس الأسوار' في غزة" في أيار/مايو الماضي.

ونفى ستريك اتهامات للجيش الإسرائيلي حول عدم الثقة بقواته لتنفيذ اجتياح، وقال "أنا أعرف غزة جيداً. ولا حاجة للمبالغة. فلا يوجد لواء في الجيش الإسرائيلي لا يفكك منطقة معينة إلى أشلاء إذا أنزلته فيها". رغم ذلك عبر ستريك عن ارتداع إسرائيلي. "السؤال هو بأي ثمن وبأي مدة. ومفهومنا كله مفاده: مدة قصيرة، ثمن منخفض نسبياً، إنجاز كبير بقدر الإمكان. والفكرة في 'تتوفا' (الخطة العسكرية المتعددة السنوات التي وضعها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أيف طكوخافي) هي بناء

آلة حرب تسمح بذلك وتحقق إنجازات لا يمكن إنكارها. وثنى الاجتياح من أجل ذلك كلاعب مركز. وقد كان أداة فعالة جدا".

وأضاف ستريك أن "السؤال هو ما الذي تريد تحقيقه. القضاء على رضوان (قوات الكوماندوز في حزب الله)؟ القضاء على النخبة (قوات كوماندوز في حماس)؟ ينبغي تنفيذ ذلك بشكل فتاك بحيث تجرد العدو من قدراته. ودعنا نرى حزب الله بعد أن يفقد بلاف المقاتلين، مخزون الصواريخ، أنظمة إستراتيجية".

وقال ستريك إن "الرواية التي تتعالى في وسائل الإعلام تدعي أنه لم تُنفذوا اجتياحا لأن بريك كان على حق، وأنتم تخافون من خسائر. لكن النقاش الدائر حول الاجتياح ليس مهنيا. وبنيت قصة هنا على أساس نظرة أحادية الجانب. ومقولة أن بالإمكان الحسم بواسطة الاجتياح هو كلام سخي. ليس صحيحا. سيحسم الحرب جميع الأمور معا. والمسألة هي متعددة الجوانب، وهذا ليس شعارا. وبحوزة الجيش الإسرائيلي صندوق أدوات: يستخدم مطرقة زنتها خمسة كيلوغرامات مرة، وكماشة مرة أخرى، ومفك صغير أحيانا. وهناك هدف إستراتيجي للمعركة. ويتم اختيار الأدوات وفقا لذلك".

وأشار إلى أنه "عندما تشن عملية عسكرية في غزة اليوم، عليك أن تفكر بتبعاته في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وفي لبنان وإيران. وعدونا لم يعد قوات كوماندوز للجيش السوري. وتعمل مقابلنا جيوش إرهابية. وبإمكانهم أن يعرقلوا أداء دولة إسرائيل بشكل خطير، بواسطة استهداف مكثف للجبهة الداخلية، لكن باستثناء النووي الإيراني لا يوجد هنا تهديد وجودي محتمل على الدولة".

وأضاف ستريك أنه "في حرب يوم الغفران، قبل 48 عاما، كان السيف موضوعا على الرقبة. ومشاكلنا اليوم بحجم مختلف. وعندما نشن معركة ردع، يكون التركيز على تجريد من القدرات. وقسم كبير منها متعلق بالمعلومات الاستخباراتية، القدرة على رصد مكان تواجد العدو، فوق الأرض وتحتها، وقتله بوتيرة عالية".

وتابع ستريك أنه "ينبغي تنسيق التوقعات. ماذا سيحدث عندما يتقرر شن اجتياح داخل غزة؟ فالقضاء على حماس لن يكلف صفر إصابات. وإذا لم نكن مستعدين لدفع ثمن، لن يكون هناك إنجازات. ومطالب الجمهور منا لا تغضبني، لكنها تستوجب الإيضاح. وهناك صعوبة في تهيئة الرأي العام لمواجهة الواقع، وبضمن ذلك إمكانية إطلاق آلاف القذائف الصاروخية على الجبهة الداخلية".

وفيما يتعلق بعدم ثقة القيادة السياسية الإسرائيلية بقدرات القوات البرية، قال ستريك إنه "عندما يضع رئيس هيئة الأركان العامة بديل عملياتي أمام المستوى السياسي فإنه يتم بحثه جيدا. وفي العام 2018، عندما كنت قائد المنطقة الشمالية، نفذنا عملية 'درع شمالي'، الذي عثرنا خلالها ودمرنا ستة

أنفاق حفرها حزب الله تحت الحدود مع لبنان. وأحضر رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، إلى اجتماع الحكومة رئيس دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية كي يطرح رأياً معاكساً حول الحاجة إلى العملية في الوقت نفسه".

واضاف ستريك أنه "لم نوصِ باجتياحاً برياً في حارس الأسوار لأن هذا كان غباء. ما هو المنطق في الدخول إلى القطاع خلال معركة تم التخطيط أن تستمر عدة أيام؟ وهذه كانت معركة في ظروف رائعة. وهم لم ينجحوا بإلحاق اضرار بنا. ولأسفنا قُتل جندي بقذيفة مضادة للمدركات. وقُتل مواطنون بقذائف صاروخية. لكن جرى اعتراض قذائف صاروخية بواسطة القبة الحديدية بنسبة 92%. وسيكون هذا غباء إذا أدخلنا قوة عسكرية إلى القطاع، وربما يسحب منك إنجازاً لأن الأمور قد تتعقد أثناء احتكاك قريب مع العدو".

عرب 48، 2021/10/8

### ٣٩. تقرير: هل تتحول أذربيجان إلى ساحة مواجهة غير مباشرة بين إيران وإسرائيل؟

القدس المحتلة- محمد وتد: يكاد يجمع محللون وباحثون عسكريون إسرائيليون على أن تصاعد التوتر بين إيران وأذربيجان ليس بالضرورة أمراً إيجابياً لإسرائيل، بيد أنهم يرجحون أن هذا التصعيد لن ينزلق إلى حد المواجهة والاستهداف العسكري العلني من قبل طهران لمصالح تل أبيب.

وتأتي هذه التقديرات الإسرائيلية بعد تنفيذ تل أبيب مؤخراً عمليات "تخريبية" استهدفت مصانع قرب طهران مرتبطة بالبرنامجين النووي والصاروخي الإيرانيين. ورغم عدم كشف الإيرانيين عن تفاصيل نتائج هذه الأعمال التخريبية، التي أثارت مخاوف طهران من استغلال تل أبيب علاقتها القوية مع باكو كمنصة لاستهداف برامجها السرية، فإن إيران حذرت جارتها الشمالية من أنها لن تتسامح مع الأعمال الإسرائيلية من الأراضي الأذربيجانية.

وتسببت مزاعم طهران بأن إسرائيل ستستخدم المطارات في أذربيجان إذا قررت تل أبيب مهاجمة إيران، في توتر كبير في العلاقات بين أذربيجان وإيران، التي صعدت من لغة التهديد والوعيد ونفذت مناورات عسكرية على طول الحدود مع أذربيجان والتي تبلغ 900 كيلومتر، بمشاركة القوات البرية والمدفعية وألوية مدرعة وطائرات مسيرة وآليات حربية إلكترونية.

كما ينظر إلى صفقات الأسلحة بين إسرائيل وأذربيجان، ولا سيما الصفقة الضخمة الأولى الموقعة بين البلدين في العام 2012 وبلغت قيمتها 1.6 مليار دولار، وتبعتها صفقات سنوية بمعدل مليار دولار كل عام لتزويد أذربيجان بطائرات مسيرة وأنظمة الأقمار الصناعية الإسرائيلية، على أنها تعبير آخر عن تطوّر يهدد إيران.

## التحديات الإيرانية

وعلى الرغم من حدة التهديدات الإيرانية، فإن رون بن يشاي المحلل العسكري للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" قلل من تهديدات طهران لإسرائيل والمناورات الإيرانية على طول الحدود مع أذربيجان.

واستبعد بن يشاي، في مقال له بالصحيفة، إمكانية أن تستهدف طهران المصالح الإسرائيلية في أذربيجان، ورجّح أن التهديدات تأتي رداً على ما ينسب إلى إسرائيل من استهداف للمنشآت النووية الإيرانية وتهديد المصالح الاقتصادية الإيرانية من قبل أذربيجان. وأشار المحلل العسكري إلى أن المناورات تعكس الهواجس التي تعيشها طهران جراء توغل إسرائيل في منطقة القوقاز وتعزيز علاقاتها مع أذربيجان، وعليه تأتي هذه المناورات والتهديدات في سياق إعادة ترتيب الأوراق من قبل إيران ودول إقليمية، مثل تركيا، ووضع الاستراتيجيات عقب الحرب بين أرمينيا وأذربيجان في إقليم ناغورني قره باغ العام الماضي.

## السلح الإسرائيلي

وأوضح بن يشاي أن علاقات التبادل التجاري وشراء المعدات العسكرية بين إسرائيل وأذربيجان معروفة للجميع وليست سرا، حيث تذكر مصادر إسرائيلية أن أذربيجان اقتنت منظومة صاروخية إسرائيلية وطائرات مسيرة من صناعة شركة "ألبيت" (Elbit) الإسرائيلية للصناعات الدفاعية والعسكرية.

وخلال الحرب في إقليم ناغورني قره باغ، يقول المحلل العسكري "اشترت أذربيجان أنظمة أسلحة متطورة من إسرائيل مقابل ما يقارب مليار دولار، كما سبق إبرام صفقة بين البلدين بمعدل مليار دولار سنوياً، وفي مقابل هذه الصفقات والدعم والمساعدة الإسرائيلية، تمكّن أذربيجان تل أبيب من إجراء تدريب استخباراتي وعسكري في أراضيها دون الإفصاح عن طبيعة هذه التدريبات العسكرية والمناورات الإسرائيلية".

ويعتقد بن يشاي أن إيران ترى التسلح الإسرائيلي لأذربيجان مدعاة للقلق لأن الدعم والاستشارة العسكرية من قبل إسرائيل، وشركات خاصة، يعزز من قوة أذربيجان عسكرياً، وبالتالي يعطيها القوة للمطالبة بمزايا اقتصادية والمطالبة بالمزيد من الموارد الطبيعية، التي قد تتشارك بها مع إيران، وهذا يهدد مصالح إيران الاقتصادية في حال أي خلاف مع أذربيجان.

## تصدير أزمات

مع تكرار حوادث استهداف المنشآت النووية الإيرانية، يرى الدكتور نمرود جورون مدير معهد "ميتفيم" (Mitvim Institute) المتخصص بالسياسات الخارجية للشرق الأوسط وإسرائيل، أن طهران

صعدت من حدة المزاعم والتهديدات لأذربيجان بسبب النشاط الإسرائيلي ضد الأهداف الإيرانية من داخل أذربيجان، التي لها حدود مشتركة طويلة مع إيران، وهي حدود لا تبعد سوى بضع مئات من الكيلومترات عن العاصمة طهران.

ويقول جورون في حديثه للجزيرة نت إن "طهران تستغل التوتر مع تل أبيب التي تعزز من علاقاتها الأمنية وتعاونها العسكري مع أذربيجان، لتصدير الأزمات التي تعصف بها جراء الخلاف بين إيران وأذربيجان حول نقل شاحنات الوقود الإيرانية والبضائع إلى حليفتها أرمينيا عبر إقليم ناغورني قره باغ".

ويعتبر هذا الطريق البري مهما للغاية لتهرب النفط والمنتجات من إيران إلى أرمينيا، وهذا سبب آخر يقول جورون "لمحاولة الإيرانيين تهديد أذربيجان بمناورات عسكرية كبيرة من قبل القوات البرية والجوية على الحدود بين البلدين".

وبالإضافة إلى ذلك، يرى جورون أن "هناك صراعا قديما بين الدولتين ينبع من هوية السكان في المنطقة الحدودية، فتلت الإيرانيين هم من الآذربيين. ومنذ استقلال أذربيجان في عام 1991، كانت العلاقات بين هذين البلدين مشبعة بالتوتر، لذلك فالتوتر الحالي بين إيران وأذربيجان ليس جديدا". لكن من ناحية أخرى، يعتقد أن التوتر الحالي يعتبر استثنائيا مقارنة بالفترات السابقة "بسبب زيادة العقوبات الدولية على طهران، فضلا عن التهديد المنسوب لإسرائيل بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية".

الجزيرة. نت، 2021/10/8

#### ٤٠. بعد سيف القدس.. مطلوب عاجلاً منظمة تحرير

د. محمد المدهون

أزمة المشهد الفلسطيني المنقسم برامجياً أقيت على مفترق الطرق بين منظمة تحرير مختطفة مع ادعاء حصر التمثيل الشرعي وبين شارع فلسطيني متدافع نحو إحياء جسم هَرَم أم بناء مؤسسة جديدة تحظى بالتمثيل الحقيقي للفلسطيني وكذا بالشرعية السياسية. والحالة الفلسطينية بين مرحلتين النضال والتحرير بحاجة إلى إعادة بناء المؤسسة بعد سقوط تجربة التسوية ومسار أوصلو ومشروع حل الدولتين.

الحاجة ماسة إلى مؤسسة تمثل إطار وطني فلسطيني جامع لفلسطينيي الداخل والخارج وموحد كافة القوى والتوجهات والانتماءات، ولذلك تحديدا يسبق بناء المؤسسة اعتماد برنامج وطني سياسي جديد تمثل نقطة التقاء مع طموح شعب مستعد لدفع فاتورة التحرير كاملة غير منقوصة وتعتبر وثيقة



الوفاق الوطني برنامج سياسي مقترح جدير بالدراسة مجددًا لتكن قاعدة لبناء هذا البرنامج الجامع وقد أكد شعبنا عبر ملاحمه كافة وآخرها سيف القدس حيث مازال يخوض النضال بكافة أشكاله وفي شتى أماكن تواجده أنه جدير بمؤسسة تليق به وتتبنى حلمه في التحرير والعودة وبناء الدولة المستقلة.

إن الشرعية الحقيقية والتمثيل العادل لا يتحقق بالاغتصاب والوهم التاريخي والزعم الخالي من المضمون وإنما بتحقيق عدالة التمثيل وطنيًا وجغرافيًا وحضاريًا وذلك ببناء مؤسسة تمثيل حقيقية، والبوابة العادلة لذلك هي الانتخابات حيثما وجد الفلسطيني.

مشروع الوهم الذي سقط بنهاية أوسلو وسقوط حل الدولتين وما يعرف اليوم بالسلطة الفلسطينية فقد انتهت إلى سراب كبير. ولكنها بعد إعادة الاعتبار تمثل جزء من هذا المشروع وليس كله فعليًا أن نضم الشتات الفلسطيني. والمؤسسة عادلة التمثيل (منظمة تحرير) مرجعية للسلطة وليس العكس وتمثل البيت الفلسطيني الجامع الذي غايته التحرر الوطني.

مثلت سيف القدس محطة هامة أبرزت التفافًا لافتًا حول مشروع التحرير وأحدثت تآكلًا متزايدًا في جسم منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية القائمة والمتهاككة والمختطفة من فريق لا يرى النضال الفلسطيني إلا من بوابة المفاوضات والتنسيق الأمني ومشروع أوسلو الهالك. ومعركة مدافعة الشرعية مستمرة ولم تحسمها سيف القدس لأن خيال الحقل مسنود بعضا أمريكا و(إسرائيل) والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والذين أيضًا يخوضون معركة الحفاظ على مسار أوسلو.

مخرجات وتداعيات سيف القدس تجدد الأمل في بناء مؤسسة تمثيل فلسطينية عادلة على قاعدة الشراكة باعتبار القضية الفلسطينية وفي المركز منها القدس نقطة التقاء جامعة وباعتبار التكامل في أوجه النضال في مختلف الساحات وبأساس وطني جامع يمثل نقطة التقاء مركزية وعلى أساس "يا فلسطيني حيث كنت اركب معنا" مع حراك وطني شعبي في شتى الساحات الفلسطينية يساهم في عملية توحد متدرجة تكبر ككرة الثلج وتتسع للهم الوطني الكبير في التحرير والعودة.

غزة بما تحمل من إرث ورصيد وتحرر وجولات سجل فافت الخيال واستقلالية قرار، قادرة أن تكون النواة الصلبة لهذا الحراك. ومشاريع الهيئة العليا لمسيرات العودة والغرفة المشتركة والحضور الوطني والفصائلي العاليي تملك مقومات أن تمثل نقطة الانطلاق لمشروع عاجل اسمه منظمة التحرير عادلة التمثيل شرعية الحضور تعيد الاعتبار للمشروع الوطني التحرري لفلسطين الوهج الذي لا ينطفئ.

فلسطين أون لاين، 2021/10/7

## ٤١. دولة تشتهي الجثث!

### جدعون ليفي

لا يمكن وصف المطاردة المجنونة لجثة رون آراد إلا بأنها اشتهاء الجثث، باسم الدولة. جثة رون آراد ليست العَرَض الوحيد لاشتهاء الجثث في سلوك إسرائيل، في الأعوام الأخيرة بصورة خاصة وأساسية، لكنه أشدّ هذه الأعراض خطورة. إسرائيل تنبش وتنقّب: تارة عن ساعة اليد الخاصة بإيلي كوهين، الجاسوس الذي أُعدم قبل أكثر من نصف قرن، وتارة أخرى عن معطف زخاريا باومل، وحذاءه، اللذين استُعيدا ملفوفين بالعلم الوطني في حفل مَرَضِي مروع في ديوان الرئيس الروسي، وتارة ثالثة عن بقايا الجنديين اللذين قُتلا في غزة.

الدولة التي تحتقر حياة الإنسان الآخر تقدّس جثث موتاهها. دائماً ما يجري هذا باسم القيم المزعومة؛ ودائماً ما يكون نصف العالم ضالِعاً في هذا، بقيادة أجهزة الظلام الإسرائيلية التي تتمكن من استعراض سر مجدها، مرة تلو أخرى؛ ودائماً ما يثير هذا تساؤلات عن مدى رجاحة العقل والصحة النفسية لدى مَنْ يقفون خلف هذه العمليات المَرَضِيّة. وإن لم يكن هذا كافياً، فإن إسرائيل تتاجر وتُضارب بالجثث أيضاً. فقد امتلأت ثلاجاتها بالجثث وهي تحتجز عشرات الجثامين الفلسطينية «أوراق مساومة». إذا لم يكن هذا هو اشتهاء الموتى، فما هو إذا؟

الجميع راضٍ. العائلات الثكلى، الوحيدة التي يخصها الأمر، تتوق إلى معرفة أكثر ما يمكن من تفاصيل عن أعزائها؛ وسائل الإعلام التي تضخّم هذه القصص إلى أبعاد غريبة وقبيحة، لا لشيء سوى لأغراض تجارية - قصص الألم والبطولة المعروفة - والأجهزة الظلامية بالطبع، التي تنهياً لها فرصة أخرى للفوز بهالة البطولة والغموض، ثم الميزانيات الإضافية. نبش قبر في لبنان واختطاف جنرال إيراني في سورية والفوز بعناوين رئيسية.

كم يعشق رؤساء الحكومات هذا، أيضاً: بنيامين نتنياهو برفقة فلاديمير بوتين مع حذاء باومل، ونفتالي بينت الجديد، وكشفٌ جديد في الكنيسة. عملية رون آراد مُنيت بالفشل مرة أخرى، لكن في «يديعوت أحرونوت» توجّوا صفحتهم الرئيسية بالعنوان: «بُد إسرائيل الطويلة»، كما يحبون وكما يحب قرّاءهم، بينما قال مصدر أمني إن العملية «قدمت إسرائيل» (إلى أين؟) و«محورت الجهود» (حول ماذا؟). نص إلزامي لكل حصة تدريسية في البهلوانيات اللغوية.

ما العيب في هذا، ظاهرياً؟ الدولة تهتم بجنودها، الأحياء منهم والأموات. قد يكون الأمر مثيراً، لكنه قد يكون منفراً، شائناً وخطراً أيضاً. عندما يصبح اشتهاء الموتى هو الأساس، عندما يجري تعريض حياة البشر للخطر من أجله، عندما تُهدّر أموال طائلة وتُرتكب ممارسات يُحظر على دولة قانون القيام بها، لا يمكن ولا يجوز الإعجاب بفنون الألعاب النارية. لماذا مسموح لإسرائيل اختطاف

جنرالات ونقلهم إلى أفريقيا لانتزاع المعلومات منهم؟ هل سيكون شرعياً أيضاً اختطاف جنرالات إسرائيليين ونقلهم إلى أفريقيا لانتزاع معلومات منهم عن جندي مصري ميت؟ هل سيكون شرعياً احتجاز مخطوفين من لبنان في سجن إسرائيلي وتعذيبهم بوحشية طوال أعوام، فقط من أجل انتزاع معلومات لم تكن تتوفر لديهم عن طيار ميت؟ من الحتمي أن تكون ثمة لحظة معينة تضع فيها الدولة حداً نهائياً لهذا الجنون وتعلن: هيا بنا ننشغل بالحياة.

لكن هذه دولة الاستعراضات. جيمس بوند من مقبرة النبي شيت في لبنان هو عنوان الفيلم القادم قريباً. العيون تلمع مشرقة. لا مثل لنا. لكن الألعاب الاستعراضية لا توصل، أبداً، إلى أي مكان جيد، تماماً مثل الاغتيالات التي تكمن قوتها الأساسية في قصص البطولة التي ترافقها. هذه ليست مجرد طريقة للتبجح - لدينا «موساد» يختطف أشخاصاً وينبش قبوراً في كل مكان - بل هي طريقة لحرف الأنظار عن الأسئلة والقضايا المهمة، أيضاً. النقاش الوحيد الذي يجري الآن هو حول السؤال: هل فشلت هذه العملية أم لم تنجح، فقط؟ لكن أحداً لا يسأل: من أجل ماذا؟

من أجل ماذا تجري التفجيرات، والاغتيالات، وأعمال التخريب، والحرائق، والأحداث الغامضة العديدة في سورية وإيران، إذا كانت إيران قد أصبحت قاب قوس وأدنى من امتلاك السلاح النووي؟ ماذا تأتّى من هذا كله، غير مجد أجهزة الظلام؟ وماذا تأتّى من عمليات اغتيال الفلسطينيين على مدار أعوام عديدة، غير إشباع غرائز منفيها؟ ذات مرة، كان لا يزال بالإمكان تغليف كل شيء بالاعتبارات والضرورات الأمنية. أمّا جنون رون آراد فلا يمكن تغليفه سوى بثرثرة «التراث». لكن في نهاية المطاف ينتصب السؤال بكامل قوته وحدته: متى سنكبر ونفطم؟

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2021/10/8

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/10/9